

والاستهال الكائن من ضعف المعدة اذا قل ودق مع نواه
نخل شجرة مباركة من عجائبها انها لا توجد
 الا في بلاد الاسلام وهذا من جملة ما كرم الله به
 الاسلام فان بلاد الحبشة والنوبة والهند بلاد
 حارة خلت لوجود النخل ولا يثبت بها شيء من ذلك
 الله قال صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخلة
 وانما سماها عمتنا لانها خلقت من فصل طينه ادم صلى الله
 عليه وسلم وهي شبيهة الانسان من وجوه منها استقامة



القد وطول وعدم الالتواء والعقد في اصلها واعصانها واستيارا للذكر عن الانثى وانه لو قطع رأسها هلك
 واحتصاصها باللقاح من بين ثمار الاشجار ولطعمها رايحة نطيفة الانسان وكفراة كمشيمة الانسان
 والجوار الذي على راسه لو اصابه افد تلت النخلة كما لو اصاب دماغ الانسان افد واذا قطع منها عصب
 لا يرجع مثله كما لو قطع عضو الانسان وعليها ليف كسر الانسان قال صاحب الفلاح اذا
 كانت نخلة لا تثمر فليعمل احد الى فارس ويصيرها ويقول لغيره اني اريد قطع هذه النخلة لانها لا تثمر شيئا
 فيقول الاخر لا تفعل فانها شجرة حسنة تثمر في هذه السنة فيقول الرجل اني لا افعل شيئا ويصير صريخا او ثلثة
 فالآخر يمسك به ويقول لا تفعل واصبر عليه هذه السنة فان لم تثمر فاصنع ما شئت قال فان فعل ذلك تثمر
 الشجرة ثمرة كثيرة وكذلك غير النخل من الاشجار ان فعل به هذا تثمر وقال ايضا اذا قارب
 بين ذكران النخيل وانا ثابك ثمرهما اتهما تنسب بالمحاورة ولما قطع الثمار من الذكران فلا يحمل
 شيئا لفرافها واذا عرت الذكران وسط الاناث فثبت ربح فخالطت الاناث راحة طلع الذكران
 حملت من ملك الرايحة كل انثى حوله وان وضع من ربيع الذكر على راس الانثى اطفأ حراة شهوتها وارتاحت
 وكثر ثمرها **ج** كى الاله معي عن بعض اهل اليمامة انه قال كانت عندنا حديق نخيل لا تكاد يحمل فاخلت
 عامر بن قيس فادعوا لها رجلا بمبرأ بال نخل فصعد به وقال اذكرى بها عله وجعل ينظر يمينا وشمالا فاذا نخل
 ما تقرب منها فقال انها عاشقة لذلك النخل فلقحوها منه ففعلنا فعاد الى حملها وذكر وان نخل
 والعرعر عداوة فقالوا اذا اقبلنا من السراة يريدنا له فتشونا قبل ان نصل الى النخل فان وجدوا معنا
 شيئا من حب العرعر ولو عدا احدنا وسعدنا ان ندخلها اليهم لما بين النخيل والعرعر من العداوة
 والاضرابه ومن عجائب النخيل انه لو بني حبيب حايط صدت وجهها اليه وان لم يسسها الحايط وقال
 اذا علفت على شجرة اى شجرة كانت سرطانا لم يكثر ثمرها وكذلك اذا حدث لها منطقة من الانثى ولو احدث
 او نادا من شجرة البلوط ودقيقتها في الارض يقول الشجرة فان كل هذه ما يكثر ثمرها الشجرة ولا ينقطع منها شيء